"Teaching Strategies Consistent with Structures of Knowledge of learning content belong to Syllabus in Architectural Departments"

Dr. Nawfal Joseph Rizco
Architectural Engineering Department ,Al-Nahrain University / Baghdad.
Email: Mahabanawfal@yahoo.com

Received on:20/4/2015 & Accepted on:30/8/2015

Abstract:

Learning Process isn't based on learning Content only, but it is based on the learning content with its structures of Knowledge and the Learning Strategy. And this Process ought to put the student in its core. It is necessary that the teacher should improve his choice in selecting the learning Strategy, and also his choice in selecting the appropriate activity and tools that can achieve certain goals, and so the research interests in studying the Consistency between the nature of learning content which is determined by its structural knowledge (Facts , Concepts , Principles , Generalizations , Skills , Attitudes, Values),and learning Strategies in one of the Engineering Department that combines in its learning Curriculum between Natural and Social Science which combines between two different logics (the intentional logic and the Extensional logic). This combination between these two different fields (Social & Natural Science) posit that the teacher should give a special importance to the reliable Learning Strategy which he or she depends on in the lecture room ,in order to communicate the content of syllabus to students and accomplish the well understanding in a simplest, faster ,and more efficient way. So, the research seeks to study the consistency between the learning strategies and the learning content in its structural knowledge which belongs to the Curriculum syllabus reliable in Architectural Departments and for all teaching stages. The research concludes the connection between the learning content and its Scientific Field which is more consistent with, and the connection between the learning strategy and the scientific field of learning content .Also, the research gives some recommendations including especially the necessity of distinction between the syllabus which belong to natural and social science and that matter reflects its effect on the type of learning strategies that consist with each field.

أستراتيجيات التدريس المتوافقة والبنى المعرفية للمحتوى التعليمي الخاص بالمواد الدراسية في أقسام الهندسة المعمارية- حالة دراسية قسم هندسة العمارة-جامعة النهرين

الخلاصة :

لما كانت العملية التعليمية لا تقوم على المحتوى التعليمي وحده وانما على المحتوى التعليمي ببناه المعرفية والأستراتيجية التدريسية معا , وهي عملية ينبغي أن يكون محورها المتعلم , فانه من الضروري أن يحسن التدريسي اختياره للطريقة التدريسية وكذلك أختياره للانشطة والوسائل المناسبة التي تسهم في تحقيق الاهداف المرجوة, وعليه لقد عنى البحث بدراسة قضية التوافق Consistency

https://doi.org/10.30684/etj.2015.108846
2412-0758/University of Technology-Iraq, Baghdad, Iraq
This is an open access article under the CC BY 4.0 license http://creativecommons.org/licenses/by/4.0

بين طبيعة المحتوى التعليمي المتحدد ببناه المعرفية من (الحقائق Facts , المفاهيم Concepts, المباديء Principles والتعميمات Generalization, المهارات Skills, الاتجاهات Attitudes والقيم Values) ,وأستراتيجيات التدريس المقترحة وذلك في أحد أقسام الهندسة التي تجمع في منهجها التعليمي ما بين مجالين للعلوم وهي العلوم الانسانية (الكيفية) التي تعتمد منطق القصد (Logic of Intention) والعلوم الوضعية التي تعتمد منطق الماصدقي أو الواقعي (Extensional Logic) .ان هذا الجمع بين هذين المجالين المتنافرين قد استدعى من التدريسي أن يعطي أهمية خاصة لأستراتيجية التدريس التي سيتبعها وحسب البنى المعرفية للمحتوى الدراسي أو المادة الدراسية بهدف ايصال المادة التعليمية للطلبة وتحقيق الفم لديهم بأبسط وأسرع وأكفأ طريق ,وعليه فقد سعى البحث الى محاولة أقامة نوع من التوافق مابين أستراتيجيات التدريس والمحتوى التعليمي ببناه المعرفية الخاص بالمواد الدراسية المعتمدة في المنهاج الدراسي في أقسام هندسة العمارة في القطر بأعتبار ان هذا التوافق لو تم اعتماده يمكن ان يحقق الفهم ويثبت المعرفة لدى الطلبة بشكل أبسط واسرع واكفأ . وقد أستنتج البحث مجموعة من التوافقات او الارتباطات مابين الاستراتيجيات التدريسية والمحتوى التعليمي أو المواد الدراسية التي تعطى في المنهج الدراسي الخاص بأقسام الهندسة المعمارية ولكافة المراحل الدراسية الخمسة, وكذلك أستنتج البحث الارتباط بين المحتوى التعليمي ومجاله العلمي الاكثر أتساقا معه وأيضا الارتباط بين الاستراتيجية التدريسية ومجال المحتوى التعليمي العلمي وقد اعطى البحث بعض التوصيات التي تضمنت بشكل أساسي ضرورة التمييز بين محتوى المواد الدراسية التي تنتمي الى مجال العلوم الوضعية والانسانية الامر الذي ينعكس على نوع الاستراتيجيات التدريسية المتوافقة مع كل مجال .

مشكلة البحث : " وجود قصور معرفي واضح عن الاستراتيجيات التدريسية المتوافقة والمواد الدراسية المعتمدة في المنهاج الدراسي لأقسام الهندسة المعمارية".

هدف البحث :"يسعى البحث الى تاسيس اطار نظري مفاهيمي يوضح التوافق الممكن بين الاستراتيجيات التدريسية المتوافقة والمواد الدراسية المعتمدة في المنهاج الدراسي لأقسام الهندسة المعمارية ولكافة المراحل الدراسية" .

آلية انجاز هدف البحث تتضمنت : -

أولا / (الجانب النظري)

1) دراسة المقصود بالمحتوى الدراسي وبناه المعرفية في العملية التعليمية.
2) دراسة المقصود بأستراتيجيات التدريس وأكثر أنواعها شيوعا .
3) بناء اطار نظري مفاهيمي يتم فيه تثبيت التوافق بين أستراتيجيات التدريس والبنى المعرفية للمحتوى الدراسي او التعليمي.

ثانيا / (الجانب العملي)

1. بناء اطار نظري مفاهيمي يتم فيه تثبيت التوافق بين أستراتيجيات التدريس ومحتوى المواد الدراسية في قسم هندسة العمارة – جامعة النهرين أنموذجا عن باقي أقسام هندسة العمارة في الجامعات العراقية.(بالنظر الى تشابه المنهاج الدراسي في أقسام هندسة العمارة عموما) .
2. وضع النتائج والاستنتاجات والتوصيات بالنتيجة.

فرضية البحث :

" يمكن اقامة توافقا بين الاستراتيجيات التدريسية عموما, ومحتوى المواد الدراسية المعتمدة في المنهاج الدراسي في أقسام الهندسة المعمارية , بالأستناد على بناها المعرفية – تلك البنى - التي تعتبر الرابط المشترك بين كافة أنواع العلوم ".

المقدمة :

في عالم اليوم الذي يمر بمرحلة من التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي الهائل حيث أطلق على هذه المرحلة ما يعرف بالثورة العلمية والتكنولوجية ,قد بذلت مجهودات كثيرة في بحوث ودراسات تناولت المنهج التعليمي وأخرى تناولت الجوانب النفسية والتربوية التي تهتم و تبحث عن تدريس فاعل بعيدا عن الاداء الميكانيكي او الحفظ والترديد والممارسة الادائية البعيدة عن الفهم.

وحيث أتجهت الدراسات التربوية الحديثة بتأكيد تفعيل دور طرائق التدريس كأساليب تؤدي الى العائد الافضل من التعليم ذي المعنى لتحقيق الفهم وتثبيت المعرفة لدى الطلبة بأبسط وأسرع وأكفا طريقة تدريسية ممكنة. فقد توصلت الدراسات التربوية مؤخرا الى أنه ليس هناك طريقة مثلى تصلح للتدريس تناسب الاهداف المراد تحقيقها جميعا ومثلها الموقف التعليمي والمتعلمين ونمط المحتوى التعليمي المعنى بالتدريس. فهناك طرائق يكون التدريسي هو المحور في العملية التعليمية واخرى نجد فيها التدريسي والطالب يشتركان في الموقف التعليمي التعلمي كما هو الحال في الطرائق التفاعلية, واخيرة تعتمد على جهد المتعلم فقط كما هو الحال في طرائق تفريد التعليم (التعليم الذاتي).

المحتوى التعليمي.

مفهوم المحتوى التعليمي :

يعد المحتوى من أكثر عناصر المنهاج التعليمي أرتباطا بالأهداف التربوية العامة, حيث يتم أختياره من مجالات المعرفة الكبرى في ضوء هذه الاهداف المرتبطة بعدة معايير منها فلسفة المجتمع .أما ما يقصد بالمحتوى التعليمي للمنهاج فهو المعارف والمعلومات المنظمة على نحو معين والتي تتضمنها خبرات ونشاطات المنهاج لتحقيق الاهداف التربوية المرجوة. ويعني هذا أن المحتوى التعليمي يتم اختياره وتحديده من المعارف والعلوم الكبرى مثل العلوم الطبيعية ,الانسانية,الرياضية, التطبيقية والحاسوبية.ولكل علم من هذه المعارف طريقة للبحث والتفكير منها : الطريقة التاريخية, وطريقة البحث العلمي , والطريقة الجغرافية,والتفكير المنطقي , والتفكير الفلسفي ... وبذلك يكون المحتوى اضيق مفهوما وتطبيقا من المعرفة, فهو يشمل على معرفة منظمة ومختارة من متخصصين تنظم على نحو معين قد يكون سيكولوجيا نفسيا يراعي التنظيم المنطقي الرأسي من الكل الى الجزء او بالعكس,أو من السهل الى الصعب , او من المحسوس الى المجرد... وسواهما وقد يكون على نحو منطقي مفاهيمي يراعي التدرج الرأسي من الحقائق الى المفاهيم والمصطلحات ثم المباديء والتعميمات والنظريات أو اي أسلوب آخر في التنظيم , وبذلك يمكن تعريف المحتوى التعليمي على انه جزء من المعرفة أختير ونظم للمساعدة في تحقيق أهداف مرجوة (بشارة ,1986,ص12).

تصنيفات المحتوى التعليمي في المنهاج الدراسي :

في ضوء تعريف المحتوى على أنه مجموعة من المعارف والمعلومات المنظمة لذلك يصنف بحسب نوعية المعرفة الى أربعة بنى معرفية أو مكونات أساسية مهمة من خلال وجهة نظر الباحث الامريكي (دافيد ميرل (Merril,1983)) المشار اليه عند (دروزة,2000 ,ص34) الى :

- الحقائق.
- المفاهيم.
- المباديء والقوانين التعميمات.
- الاجراءات.

ويبين الشكل (1) أدناه تصنيف المحتوى حسب نوعية مكونات المعرفة.

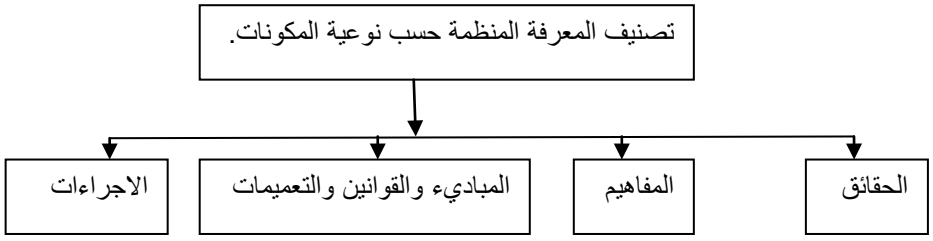

الشكل (1) تصنيف المحتوى حسب نوعية مكونات المعرفة .المصدر/ (دروزة,2000 ,ص34).

كما يشير (مرعي وآخرون) الى مجموعة من التعريفات للبنى المعرفي والتي تضمنت : (مرعي وآخرون ,1993,ص40)

- التعريفات للحقائق : على انها صيغ كلامية تشتمل مجموعة من المعلومات الخبرية التي تسمى بها الاشياء والاحداث والقضايا وتطلق التسميات والالقاب والرموز وتعطي العناوين.
- تعريفات المفاهيم: على أنها مجموعة السمات أو الخصائص المشتركة التي تجمع الموضوعات أو الحوادث أو الرموز او العناصر .

- اما المباديء فمن تعريفاتها: على أنها علاقات سببية تربط بين مفهومين أو اكثر أو بين متغيرين أو أكثر قد تحدد بعلاقة سببية أو أرتباطية تتحكم في متغيرين أو اكثر أما بشكل طردي أو عكسي.
- أما الاجراءات: فتعرف على انها المهارات أو الاساليب أو الطرائق أو الخطوات التي يؤدي اداؤها بتسلسل معين لتحقيق هدف ما .

وقد اشار (مرعي وآخرون) الى تصنيف المعرفة والمعلومات في المحتوى التعليمي الى مجموعة من البنى المعرفية بحسب نتاجات التعلم المختلفة التي نظم بها المحتوى التعليمي . (مرعي وآخرون,1993,ص40) والشكل (2) يوضح مكونات هذا التصنيف .

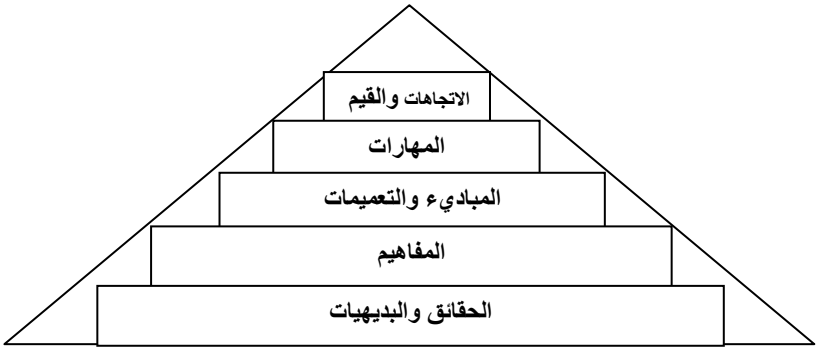

الشكل(2) يبين تصنيف المعرفة والمعلومات المنظمة بالمحتوى حسب نتاجات التعلم .المصدر / (مرعي وآخرون ,1993,ص40).

ووفق هذا التصنيف يعرف (مرعي والحيلة ,2004,ص22) المحتوى على انه جملة من البنى المعرفية المتمثلة بالحقائق والمفاهيم والمباديء والتعميمات والنظريات والمهارات العقلية والادائية فضلا عن الاتجاهات والقيم التي ينطوي عليها المنهاج التعليمي المراد من المتعلم أكتسابها وأستيعابها وتمثلها في بناء جوانب الشخصية والعقلية والوجدانية والمهارية.

ان المفاهيم والمباديء او التعميمات والفرضيات أو النظريات تعد في المجال الادراكي أما المهارات ففي المجال النفس حركي , والاتجاهات والقيم في المجال الوجداني او الانفعالي .

وقد تصنف المعارف والمعلومات في المحتوى التعليمي بحسب ارتباطها بالأهداف فتكون لدينا بحسب (فالوقي,1997,ص72):

1- معارف ادراكية من حقائق ومفاهيم ومباديء ونظريات.
2- معارف وجدانية من قيم ومعتقدات وعادات واتجاهات.
3- معارف مهارية او أدائية .

والشكل(3) يبين تصنيف المعارف والمعلومات حسب معيار الاهداف.

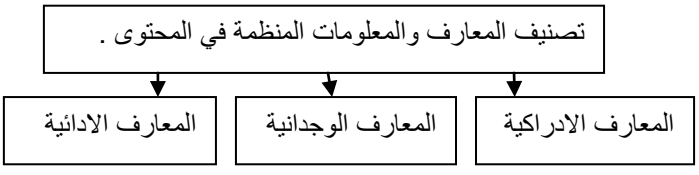

الشكل(3) يبين تصنيف المعارف والمعلومات حسب معيار الاهداف (المصدر/ فالوقي,1997,ص72).

اما الاتجاه الاخر في تصنيف وأختيار المحتوى التعليمي للمنهاج من مجالات المعرفة الكبرى وتحديد أي مقدار من المعرفة تقدم للمتعلم في نظام منطقي متتابع, حيث يعتمد مصممو المنهاج في

أغلب الاحوال على خبراتهم بمجال العمل التربوي, وذلك خلال تعريف المحتوى على أنه نوعية المعارف والمعلومات التي تم أختيارها من المعارف الكبرى(العلوم التطبيقية, الانسانية, الرياضية, التطبيقية, الحاسوبية) والتي يقع عليها الاختيار في المساعدة في تحقيق الاهداف التربوية المتوخاة منها, أما المعلومات فهي ذلك الجزء من المعرفة او المحتوى الذي تعلمه المتعلمون او المنوي تعلمه .

وفي ضوء هذا الاتجاه تصنف المعارف والمعلومات في المحتوى التعليمي حسب مستويات يطلق عليها تسمية مجال او حقل ومن أمثلتها (الخوالدي ,2004,ص24):

- **مجال أو حقل العلوم الطبيعية** ولها الطريقة العلمية في البحث.((مثل المحتوى التعليمي للمواد التالية : مواد الانشاءات,الرياضيات,الحاسوب , تركيب المباني , عمارة وبيئة ,التخمين والمواصفة..والخ –المصدر /الباحث)).
- **مجال أو حقل العلوم الاجتماعية** ولها الفلسفة.((مثل المحتوى التعليمي للمواد التالية: نظرية العمارة وتاريخ العمارة,التصميم المعماري(في مجال السلوك الانساني في البيئات المصممة أو المنطق الاجتماعي للفضاء The Social Logic of Space , وفلسفة العمارة , منهجية تصميم ... الخ- المصدر /الباحث))
- **مجال أو حقل العلوم الرياضية ولها المنطق.**((مثل المحتوى التعليمي للمواد التالية : مثل مواد الرياضيات , عمارة وبيئة- فيزياء المباني - , ..الخ .المصدر /الباحث)).
- **مجال او حقل العلوم التطبيقية** التي تجمع بين الطريقة العلمية والفلسفة والمنطق .((مثل المحتوى التعليمي للمواد التالية : مثل مادة التصميم المعماري لكافة المراحل ,..الخ .المصدر / الباحث))
- **مجال علوم الحاسوب** التي ظهرت حديثا نتيجة الثورة المعلوماتية والاتصالية, ((مثل المحتوى التعليمي للمواد التالية : تطبيقات الحاسوب في العمارة , وتقنيات تمثيل الواقع الافتراضي في مادة التصميم الداخلي . المصدر / الباحث)) .

والشكل (4) يبين تصنيفات المعارف والمعلومات في المحتوى التعليمي للمناهج حسب مجالات المعرفة .

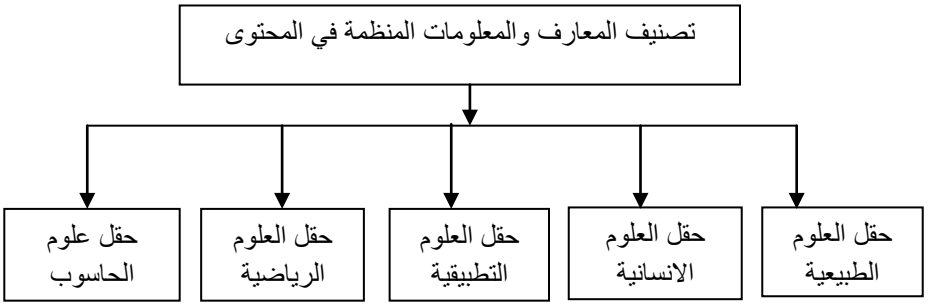

الشكل (4) يبين تصنيفات المعارف والمعلومات في المحتوى التعليمي للمناهج حسب مجالات المعرفة (الخوالدي ,2004,ص24).

وفي ضوء تعريف المحتوى التعليمي على أنه المعارف والمعلومات التي تتضمنهاخبرات المنهاج بما فيها الكتاب المنهجي, والتي تهيأ في المواقف التعليمية التعلمية لتقدمها الى المتعلمين تحت توجيه وأشراف التدريسي فان المحتوى يصنف حسب نوعية الخبرات الى: (بوشامب ,1987,ص54).

1. الخبرات المباشرة.
2. الخبرات الغير مباشرة.

ان ما يقصد بالخبرة : هي ما يكتسبه المتعلم نتيجة تفاعله مع جميع المواقف التعليمية والتعلمية في ضوء الاهداف التعليمية المحددة للمحتوى.

وللخبرة عدة جوانب هي المعرفية والوجدانية والمهارية.

1. **ان ما يقصد بالخبرة المباشرة** : فهي ما يكتسبه المتعلم من خلال نشاطه التعليمي وذلك داخل الفصل الدراسي أو داخل المختبر العلمي أو الملاحظة او في البيئة المحلية كما في علم تركيب المباني او علم الفضاءات الخارجية وغيرها.
2. **وما يقصد بالخبرة غير المباشرة** : فهي ما يكتسبه المتعلم من خلال أستخدام مصادر التعلم الاخرى من الكتب أو استخدام الوسائل والاجهزة البصرية أو السمعية بصرية او خبرة التدريسي عندما تتعذر الخبرة المباشرة عن طريق الملاحظة او النشاط أو أستخدام الحواس بسبب بعد الظاهرة المدروسة او دقتها , أو كبرها او خطورتها , أو تدوينها زمنيا او مكانيا , والشكل (5) يبين تصنيف المعارف والمعلومات المتضمنة في خبرات المنهاج .

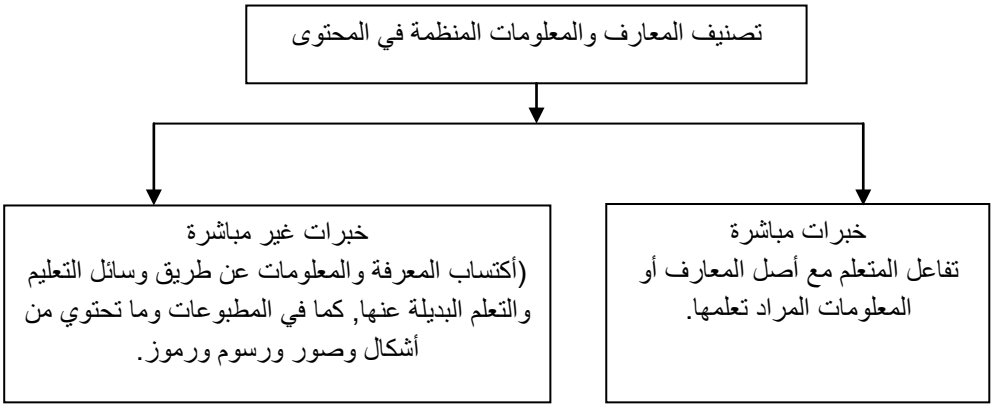

والشكل (5) يبين تصنيف المعارف والمعلومات المتضمنة في خبرات المنهاج (بوشامب ,1987,ص54) .

تنظيمات المحتوى التعليمي في المنهاج :

تشير (دروزة) الى ان عملية تنظيم المحتوى التعليمي يقصد بها الطريقة المتبعة في تجميع وتركيب أجزاء المحتوى التعليمي على وفق نسق معين يؤدي الى تحقيق الاهداف التي وضع من أجلها في أقصر وقت وجهد ممكنين وباقل تكلفة أقتصادية (دروزة,2000 ,ص34), أما (سعادة وآخرون) فيرون في تنظيم المنهاج التعليمي أنه الاسلوب المتبع في ترتيب أو تنسيق المواقف التعليمية بما فيها من انماط معرفة وخبرات وألوان نشاط ...وغيرها بشكل يساعد على تحقيق أهداف المنهج بدرجة من الوضوح يمكن معها تقويم العائد التعليمي على المتعلمين في ضوء مدى تحقيق تلك الاهداف. (سعادة وآخرون ,2001,ص37)

ان الاساليب المتبعة في تنظيم المحتوى يمكن أن يتبعها التدريسي في العملية التدريسية التي بواسطتها تتم معالجة المعارف والمعلومات أو الخبرات التعليمية التعلمية لتحقيق الاهداف المرجوة.

ان تنظيم المحتوى التعليمي يتم في ضوء عدة أتجاهات منها(سعادة وآخرون ,2001,ص37) :

الاتجاه الاول :

1: يركز على أساس التتابع المنطقي الرأسي على وفق مبدأ معين للمادة الدراسية في المنهاج , اما على أساس المتدرج من المعلومات العامة الى الاقل عمومية ثم الاقل عمومية حتى يصل الى الجزء المحسوس,

2 : أو قد ترتب على وفق زمن الحدث من القريب الى البعيد وبالعكس كما في تسلسل الاحداث التاريخية والمنجزات العلمية,

3: او ترتب بحسب عرض الصور الكلية وصولا الى العناصر الجزئية وفق النظريات الجشتالطية وهذه تمثل بالطريقة الاستنتاجية أو القياسية في العرض,اذ قد ترتب على أساس درجة العمومية من

العام الى الخاص أم من الكل الى الجزء أم من المجرد الى المحسوس وفق العلاقة التي تربط بين أجزاء المحتوى التعليمي والتي تسمى العلاقة العليا / الدنيا ,

4: او ترتب من المحسوس الى المجرد او من الجزئي الى الكلي وتمثل بالطريقة الاستقرائية في العرض, وعلى وفق العلاقة الدنيا / العليا.

ان الاتجاه المنطقي في تتابع المحتوى التعليمي سواء بعلاقة دنيا/ عليا أم العكس يرجع الى المباديء التقليدية التي ظهرت قبل مئات السنين متمثلة في نصح (كومينوس) للمعلمين عام 1636 بتنظيم أنشطتهم من البسيط الى المعقد ومن القريب الى البعيد ومن المألوف الى غير المألوف ومن الجزئي الى الكلي.

- اما الاتجاه الحديث في التنظيم حسب مفهوم التتابع بشكل رأسي للمواقف التعليمية في المنهاج, فترجع الى المباديء الحديثة المتمثلة بآراء كل من (جانييه- Ganier) و (أريكسون – Erikson) و (كولبرج –Kohlberg)...وسواهم.

اذ ينظر (جانييه) الى أن المعرفة ترتب بشكل هرمي ويهتم بتنظيم أنواع النشاطات في المنهاج من القدرات البسيطة والاكثر تخصصا قبل الانتقال الى النشاط المعقد أو الذي يتصف بالعمومية . (سعادة وآخرون ,2001,ص41)

الاتجاه الثاني :

يركز على التنظيمات المنهجية على الاساس السيكولوجي او النفسي في أسلوب تناول المواقف التعليمية التي يقدمها المنهاج التعليمي بحسب (سعادة وآخرون) , حيث تركز على المتعلم في حاجاته وقدراته وميوله وفق الترتيب الذي يراعي مراحل النمو أو جوانب النمو أو نتاجات التعليم أو الترتيب الاستقرائي أو الاستنتاجي (القياسي) ويظهر هذا الاتجاه جليا في مناهج :- (سعادة وآخرون ,2001,ص42)

- النشاط القائم على حاجات المتعلمين وأهتماماتهم .
- الوحدات القائمة على الخبرة .
- التكنولوجي القائم على أستخدام تكنولوجيية التعليم .
- الانساني القائم على ذاتية المتعلم .

الاتجاه الثالث :

وهناك ثمة تنظيم منهجي مغاير يراعي في تنظيم المواقف التعليمية الاساس المنطقي والسيكولوجي والتأكيد على ضرورة تحقيق التكامل في المنهج من منطق مؤداه ان الترابط والتكامل في المواد الدراسية يسهل عمليتي التعليم والتعلم, كما انها تبقى في ذاكرة المتعلم لمدة أطول من الزمن على عكس المعلومات غير الترابطية او المجزأة (سعادة وآخرون ,2001,ص42) , ويتطلب تحقيق التكامل في المنهاج التعليمي أشتقاق المواقف التعليمية من الاهتمامات الشخصية الاساسية للمستعملين ومن الاهتمامات الاجتماعية, ويأخذ التكامل أشكالا عدة في التنظيم منها :

أ . **الربط** : يقوم هذا المنهج على اساس الربط بين مادتين او أكثر دون رفع الحواجز الفاصلة بين المواد , ولكن مفاهيم كل مادة ترتبط بمفاهيم اخرى من المواد ذات العلاقة, وقد يكون الربط عرضيا دون تخطيط مسبق حينما يشعر المعلم بضرورة ذلك عندما تسمح له طبيعة الموضوعات في تلك المواد كما في ربط مفاهيم مادتين أو اكثر ((مثل مادة التصميم المعماري ومادة نظرية العمارة او الاسكان او مادة التصميم الداخلي, ألخ...وغيرها- المصدر / الباحث)), وقد يكون الربط منظما أي يتم على وفق خطة توضع لتسير بموجبها عملية التدريس, وتتضمن هذه الخطة عددا من الموضوعات المختارة التي توصف بالشمول.

ب . الدمج : يقوم هذا المنهج على اساس الدمج والربط بيم مجموعة من المواد الدراسية بعضها ببعض في مجالات أوسع وأشمل مثل دمج مادة (نظرية العمارة ونظرية التصميم الحضري والاسكان في منهج يدعى المواد الاجتماعية , في هذا النوع من التنظيم ترتب المعرفة ترتيبا وظيفيا يساعد على الالمام بخصائص المجال المعني , كما يسمح بالتكامل الافقي بين الموضوعات الدراسية مثل تنظيم

المحتوى التعليمي اما بتصميم حلزوني النموذج (برونر), واما بتصميم شبكي لنموذج) نورمان) واما بالتصميم الموسع لنموذج (رايجلوت) وأما بتصميم المنهج المحوري .

ج . التركيز : ويتضمن تركيز المتعلم على عدة مقررات دراسية متقاربة ومتداخلة من بين عدة مقررات تهيء الفرصة للاختيار للحصول على عمق الاعداد الاكاديمي المطلوب لمعرفة أو رؤية تفرعات المعرفة في كل مادة موضوع دراسي في المنهج التعليمي.

د . التكامل : وقد يكون التكامل عموديا بربط موضوعات في مرحلة دراسية بالموضوعات نفسها في صفوف لاحقة او سابقة فمثلا قد نستخدم مفاهيم العلوم العامة في مجال العلوم الطبيعية او العلوم الاجتماعية, ((على سبيل المثال /قد يكون التكامل أفقي بربط مادة التصميم المعماري بمادة نظرية العمارة او بمادة الاسكان... وهكذا – المصدر/ الباحث)), وقد يكون التكامل باستخدام المهارات المتعلمة من مادة دراسية كادوات في مجال دراسي آخر فمثلا قد نستخدم المفاهيم الرياضية بموضوعات في العلوم الاجتماعية أو العلوم التطبيقية او الطبيعية. (سعادة وآخرون ,2001,ص43) .

وكتعريف اجرائي لمحتوى المنهاج التعليمي : بناءا على ما تقدم فهو جملة الحقائق والمعلومات والمفاهيم والمباديء والتصميمات والمهارات الادائية والعقلية والاتجاهات والقيم التي تتضمنها المادة التعليمية في الكتاب المنهجي

أستراتيجيات التدريس :

مثلما بينا أن المحتوى التعليمي يتكون من مكونات رئيسة او بنى معرفية أساسية هي :

1. الحقائق Facts.
2. المفاهيم Concepts.
3. المباديء Principles والتعليمات Generalization.
4. المهارات Skills.
5. الاتجاهات Attitudes والقيم Values.

وسيتم تناول بعض الاستراتيجيات التدريسية لخاصة بتدريس تلك المكونات في الحقائق , والمفاهيم , والمباديء , والتعميمات, والمهارات , والاتجاهات., والقيم , لما لهذه البنى المعرفية الاساسية من فائدة كبرى في عمليتي التعليم والتعلم وصولا ألى الربط بينهما من خلال (الدراسة العملية).

مفهوم استراتيجية التدريس:

يعد التدريس (Teaching) الجانب التطبيقي التقني للتربية عامة والمناهج التعليمية خاصة , ويشتمل على طرائق تمثل أدوات في كيفية معالجة محتوى المنهاج التعليمي وتوصيله للمتعلمين للأحاطة به , في حين يهتم التعليم بالاحاطة بالمحتوى التعليمي . ومن الممكن تعريف التدريس على انه نظام مخطط له بقصد ,يشمل على مجموعة من العمليات الهادفة التي يقوم بها كل من المعلم والمتعلم (عبد القادر ,1992,ص10).

ويقصد بمصطلح فاعلية التدريس هو فعل التاثير في المتعلمين للوصول الى نتائج مرضية بأقل تكلفة من حيث الوقت والطاقة ,اذا ما عرفنا ان التدريس يعتبر نظاما بحد ذاته فان مفهوم فاعلية التدريس يمكن ان يضم مجموعات الانشطة والاساليب والادوات والاجراءات التي تكون بتوجيه من التدريسي بهدف الوصول الى نتائج مرضية بأقل تكلفة من حيث الوقت والطاقة (الفتلاوي ,2005,ص325).

...وهنا لابد من توضيح مصطلح التدريس الذي يختلط مع مفهوم التعليم والتعلم عادة .

ان التدريس : هو عملية أجتماعية تواصلية انتقائية تتفاعل فيها كافة أطراف العملية التربوية لتحقيق نمو متكامل في جميع جوانب شخصية المتعلم (العقلية , الانفعالية , المهارية ,الاخلاقية ..وسواها) على وفق أسس ومبادء منهجية وعلمية ومهنية وتطبيقية منظمة .

وفي ذلك يشير الى : (زيتون ,1998,ص25)

ان التدريس : نشاط أجتماعي تواصلي يتم من خلال منظومة من المدخلات والعمليات والمخرجات ويشمل الابعاد التالية: (البعد المنظومي للتدريس) يجري التفاعل فيها داخل بيئة التعليم والتعلم بين التدريسي والمتعلمين او بين المتعلمين انفسهم (البعد الاتصالي)بتوجيه وارشاد التدريسي لتحقيق

جوانب التعلم المختلفة (البعد التعلمي) وبما يتلاءم مع معيار وقيم المجتمع لخلق مواطنين أكفاء أجتماعيا (البعد الاجتماعي) ومهنيا (البعد المهني) .

فالتدريس بذلك عملية منهجية منظمة ترتبط بمكونات رئيسية كما موضحة في الشكل (6) هي :

أ. المعلومات النظرية وطبيعة المعرفة .
ب. الكفايات والمهارات التدريسية .
ت. الاتجاهات المهنية .

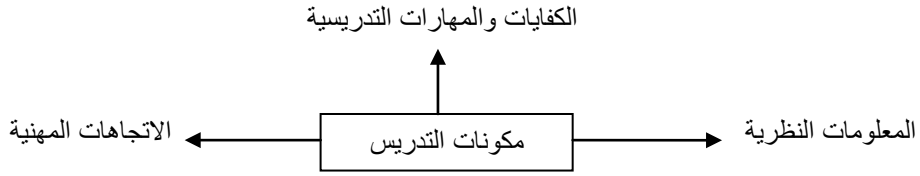

الشكل (6) يبين مكونات التدريس (المصدر /(زيتون ,1998,ص26).

اما التعلم : فهو عملية نستدل عليها من التغيرات التي تطرأ على سلوك المتعلم وهي تنجم عن التفاعل مع البيئة , أو الخبرة أو التعليم .

وبعبارة اخرى فان **التعلم** يشير الى : التغيرات الانمائية في سلوك المتعلم , وهو يتسم بالثبات النسبي, وينجم عن الخبرة والتعليم والتفاعل , ويستدل عليه من الاداء .

و اما **التعليم** فهو : مجموعة النشاطات والفعاليات التي توظف عن طريق تصميم وتنظيم بيئة التعلم والمنهاج التعليمي بهدف أحداث هذا التغير .

يتضح مما سبق ان التعلم والتعليم مفهومان متكاملان ومتداخلان يشيران الى عمليتين متبادلتين , فاذا كان **التعلم** هو التغير الانمائي في السلوك , فان **التعليم** هو عملية توجيه التعلم لأحداث التغير في السلوك عن طريق تصميم وتنظيم بيئة المتعلم والتعليم.

أما ما يقصد بأستراتيجية التدريس :

فانها مجموعة الاجراءات من أهداف وطرائق ووسائل وأساليب تدريسية وتقويمية وخطوات وانشطة يخطط لها القائم بالتدريس مسبقا لتحقيق الاهداف المرجوة بأقصى فاعلية من خلال تحركات يقوم بها كل من المعلم والمتعلم .

وبذلك فان مفهوم الاستراتيجية أعم وأشمل من مفهوم الطريقة التدريسية ,وفي ذلك يشير (زيتون) الى **معنيين لكلمة الاستراتيجية** يمثل **الاول** الخطة العامة للتدريس **والثاني** يعني فن أستخدام الامكانات والوسائل المتاحة بطريقة تتيح تحقيق الاهداف المرجوة (زيتون,1998,ص51) للخطة العامة للتدريس في الاخر .

أما (الفتلاوي) فترى بأن الاستراتيجية مجموعة من الخطوات تضم عددا من الاجراءات (أهداف , طرائق , أساليب ...وسواها) المتميزة والمتمايزة عن غيرها من الاستراتيجيات يخطط لها بشكل محكم دقيق لتحقيق أفضل النتائج . (الفتلاوي ,2005,ص328)

ومن أبرز الاستراتيجيات التدريسية التي يتبعها التدريسي وفق خطوات محددة لتنفيذ المنهاج التعليمي الاتي:

1. استراتيجيات العرض والاستذكار .
2. استراتيجيات الحوار والنقاش .
3. استراتيجيات الاكتشاف بالاستقراء والاستدلال .
4. استراتيجية الاستقصاء .
5. استراتيجية حل المشكلات .

أستراتيجيات تدريس مكونات المحتوى التعليمي:

هنالك أكثر من أستراتيجية في تدريس مكونات المحتوى التعليمي سوف نتعرف على بعضها في الموضوعات اللاحقة تباعا .

أستراتيجيات تدريس الحقائق :

تعد الحقائق المادة الخام التي تنمو فيها الافكار وتشتق التعميمات حيث تقدم الدعم والدليل الذي يعمل على توضيح دقتها وصحتها ,كما تشكل قاعدة معرفية أساسية لكل المتعلمين على أختلاف مستوياتهم .

- **مفهوم الحقيقة وأستراتيجيات تدريسها :**

وتعرف الحقائق على أنها : مجموعة من العناصر والرموز والحوادث والموضوعات المرتبطة فيما بينها أرتباط عشوائيا في باديء الامر وقد نالت الاقرار والاتفاق فيما بعد بما لا يقبل الجدل او الخلاف عليها بين الناس.

- **انواع الحقائق المنهجية :**

وتتحدد الحقائق المنهاجبة بنوعين :

أ) حقائق مادية محسوسة :

تشير الى مجموعة من المعارف والمعلومات التي ترتبط باسماء أشخاص واماكن وأحداث والوان وأشياء ...وسواها , وهي تدرك بالحواس وترسم لها صورة عقلية ذات معنى بمنافذ الحواس الخمس,البصر ,السمع , اللمس, الذوق , الشم , ومن امثلتها :

- يتم رؤية المباني نتيجة انعاكس الضوء عنها
- يحدث الصوت نتيجة أهتزاز مصدره .

ب) حقائق مجردة او رمزية او غير محسوسة :

تشير الى مجموعة من المعارف لا نستطيع أن نلمسها بحواسنا وانما نستطيع ان نلمس وجودها عن طريق غير حسي عن طريق الكلمات او الرموز والالفاظ والاشكال والرسوم واستخدام المخططات والخرائط للدلالة عليها لتيسير تكوين صور عقلية مرتبطة بها (الخطيب ,1993,ص32) . ومن امثلتها (المصدر/الباحث):

- الحداثة الجديدة.
- الواقعية والعقلانية .
- الكثافة السكانية.
- الراحة الحرارية.

في ضوء هذه الحقائق يستطيع كل من مخطط المنهاج والتدريسيين أن يختاروا عددا من الاستراتيجيات تتلاءم في تنظيم وتعليم وتقويم تلك الحقائق .

- **ومن افضل أستراتيجيات تدريس الحقائق غير المحسوسة او المجردة الاتي :**

أ. تحديد الحقيقة المراد تعلمها .

ب. توضيح الدلالات والمعاني التي تشير اليها الكلمات التي تشملعليها حقيقة ما, وتسهيل تركيبها اللغوي عن طريق تبسيطها وربطها ببيئة المتعلم اللغوية, الامر الذي يجعل لها معنى بما ييسر حفظها وتذكرها .

أستراتيجيات تدريس المفاهيم :

ويعرف المفهوم على انه مجموعة الموضوعات والرموز والحوادث والاشياء التي تجمع بينها صفات مشتركة عامة بحيث يمكن اعطاء كل عنصر من عناصرها نفس الاسم (حمدان ,1986,ص26) . مثل (المصدر /الباحث) :

- العمارة.
- المشكلة التصميمية.
- المنهج .
- الاسكان.

- الفضاءات الخارجية ..وسواها.

ويعد تعلم المفاهيم من الامور الاساسية التي لا غنى عنها في كافة مستويات التعليم وذلك لكونها تعمل على تسهيل وتنظيم عدد لا يحصى من المدركات الحسية وغير الحسية كما تعمل على تنظيم مكونات أساسية من المعرفة الانسلنية وترتيبها وتصنيفها وتمييزها فضلا على كونها أساس المعرفة الشخصية واساس المعرفة العلمية وفي حالة عدم أدراك هذه البنية المعرفية (المفاهيم) يبقى التعلم ناقصا أو ضعيفا أو غير موجود(حمدان ,1986,ص26).

أستراتيجيات تدريس المباديء والقواعد والتعميمات :

تعريف المباديء Principles:

وتعرف المباديء على أنها تعميمات تبين العلاقة بين متغيرين أو مفهومين أو أكثر .

والمبدأ في أصله أفتراض يحتمل الصواب والخطأ , لذلك فهو بحاجة الى أثبات صحته عن طريق البحث او الملاحظة او التجريب او التطبيق في مواقف الحياة ليصبح تعميماGeneralization .

أما القاعدة Rule فهي تمثل العلاقات القائمة بين مفهومين أو أكثر بشكل رياضي أو رمزي , وقد أثبت صحتها في حالات متعددة لتصبح تعميما قابلا للتطبيق في حل مسألة أو تفسير ظاهرة ذات صلة .

أما تعريف (جانييه) للقاعدة على أنها عبارة عن مقدرة تمكن الانسان من الاستجابة لفئة المثيرات بفئة من الاستجابات ترتبط بعلاقة معينة مع مجموعة من المواقف (مرعي والحيلة ,2004,ص46) .

ويمكن تصنيف المباديء الى صنفين هما :

أ. قوانين ومباديء مسيرة للطبيعة ولا دور للأنسان فيها سوى الكشف عنها ودراستها في تفسير الظواهر, مثل قوانين الكثير من العلوم الطبيعية.

ب. قوانين ومباديء أوجدها الانسان لتفسير ووصف ظواهر السلوك الفردي والاجتماعي وكذلك قوانين التحكم والسيطرة على نظم الحياة المختلفة منها الطبيعية والاجتماعية ,مثل (الخصوصية , العزل ,الحرية, الفضاء المدافع عن نفسه ,الخ..).

أستراتيجيات مقترحة في تدريس المباديء والقواعد والتعميمات .

لضرورة هذه المكونات في البنية المعرفية , فلا بد من المعرفة التمهيدية عن أستراتيجيات تدريسها وكيفية تطبيقها في مجال التعليم وذلك لأهميتها في تحسين تعلم المتعلم, وتعليم المعلم , وتنظيم المحتوى والموقف التعليمي , ولضرورتها في ضبط المواقف والتحكم والتنبؤ بالنتائج.

ولتدريس تلك المكونات يمكن استخدام الاستراتيجيات الاتية (جردات ,2000,ص61) :

أستخدام أستراتيجية حل المشكلات وفق الخطوات الاتية :

1. تحديد مفردات البيانات المتعلقة بالمبدأ موضوع الدراسة أو المشكلة مدار البحث في المباديء والقواعد والقوانين .
2. جمع البيانات وفحصها من خلال الملاحظة أو المشاهدة أو القراءة فضلا عن أستدعاء المفاهيم المرتبطة بالمشكلة .
3. تقسيم البيانات حسب أساس التشابه في عناصرها وتصنيفها الى فئات أو مجموعات أو مجالات.
4. تكوين فرضيات وذلك بتحليل طبيعة المبدأ أو القاعدة في مجال تفسير الظواهر واستنتاج الترتيبات داخل المجال أو المجموعة, وذلك من خلال محاولة معرفة ,ماذا يحدث اذا ...؟
5. تحقيق الفرضيات وذلك في محاولة معرفة, لماذا حدث هذا ..؟ مما يساعد على ايجاد العلاقات السببية أو الارتباطية بين مختلف المثيرات في مباديء وقواعد وقوانين, والتي تقود الى الاستنتاج والتحقق من سلامة الافتراض .
6. التحقق من صحة الاستنتاجات , وذلك بأستخدام المباديء وتطبيق القوانين والقواعد في مواقف تتوفر فيها الشروط الضرورية والكافية للتطبيق , او التوجه للأجابة على بعض الاسئلة ومنها: هل الاستنتاج الذي تم التوصل اليه يحقق كل الشروط المذكورة بالقاعدة او القانون او المبدأ وهل هناك أستنتاجات أخرى يمكن التوصل اليها؟

أستخدام أستراتيجية تفريد التعليم:

وذلك بممارسة المتعلم النشاطات التعليمية فرديا , وينتقل من نشاط الى آخر باستخدام حواسه وقدراته العقلية متجها نحو الاهداف التعليمية المرجوة في أكتساب المباديء والقواعد والقوانين , مستعينا في ذلك بتوجيهات المعلم وأرشاداته فيما يلزم الامر أثناء تفاعله المباشر أو غير المباشر مع مواقف ومجالات الحياة المختلفة (جردات ,2000,ص61).

أستخدام أستراتيجية الاستقراء الاستكشافي وفق الاجراءات الآتية:

أ. عرض المجموعات من المعلومات من الامثلة على المبدأ والقانون والقاعدة.
ب. اتاحة الفرصة للمتعلمين على تأمل نوعية العلاقات القائمة فيما بين الامثلة.
ت. تشجيع المتعلمين على أكتشاف العلاقات القائمة فيما بين الامثلة المعروضة .
ث. تقييم الظواهر والعلاقات وتحديد الاساسيات التي تربط بينها .
ج. تقديم العلاقات على شكل مبدأ او قاعدة أو قانون ينطبق على الحالات المدروسة .
ح. تطبيق المبدأ أو القاعدة أو القانون على مواقف جديدة , لتشكيل أرضية صلبة لها بما يعطيها ثباتا وصدقا وقابلية للتعميم .

أستخدام أستراتيجية القياس الاكتشافي (الاستنتاج أو الاستدلال) وفق الاجراءات الآتية::

أ. ذكر التدريسي للقاعدة أو المبدا .
ب. تزويد المتعلم بالمعلومات عن طبيعة المبدأ أو القاعدة بالتعريف والشرح والتفسير.
ت. التعريف بطبيعة العلاقات بين عناصر المبدا أو القاعدة .
ث. أستخدام أسئلة موجهة تشجع المتعلم على توضيح المبدأ أو القاعدة من خلال التطبيقات والممارسات .
ج. تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة التصحيحية في الوقت المناسب .
ح. اتاحة الفرصة المناسبة للمتعلمين بتطبيق المبدأ او القاعدة من سياقات جديدة لم يسبق ان أستخدموها. (جردات ,2000,ص61).

أستراتيجيات مقترحة في تدريس المهارة:

- **تعرف المهارات Skills :** على انها القدرة على اداء عمل معين بدقة واتقان .

كما تعرف المهارة على انها : سلسلة من الخطوات أو الحركات او الاجراءات التي تكون قابلة للملاحظة المباشرة وغير المباشرة وللقياس وللأعادة والتكرار عند الحاجة .

ومن المعاني الاخرى للمهارة أنها ما يستطيع الفرد تعلمه من نشاط ذهني أو حركي بحيث يمكن ان يؤديه بسهولة ويسر ودقة في أقل ما يمكن من الوقت والجهد.

وكما تعرف المهارة على أنها ضرب من الاداء تعلم الفرد أن يقوم به بسهولة ودقة , مع أقتصاد في الوقت والجهد سواء أكان هذا الاداء عقليا او اجتماعيا أو حركيا نتيجة التمرين والممارسة .

- **وتصنف المهارات بحسب (الخطيب ,1993,ص41) الى :**

أ. **مهارات عقلية :** مثل مهارات الدراسة والبحث وحل المشكلات والتفكير الناقد والعملي والتحليلي والاستدلالي ...وسواها,ومهارات الاتصال , والقدرة على التمييز بين الرأي والحقيقة وتحليل العلاقات والارتباطات , والتعليل والتعميم والتركيب وابداء الرأي وأصدار الاحكام ..وسواها.

ب. **مهارات حركية** : مثل مهارات الركض والمشي ورسم الخرائط وعرضها ورسم الصور وعمل النموذج , ومظاهر الاتصال غير اللفظي بالأيماءات وحركة الجسم ومهارات أستخدام الاجهزة والمعدات وتناول الادوات وحركات الاطراف ومختلف أعضاء الجسم ..وسواها من الحركات الجسمية الكبرى والدقيقة المنسقة .

ت. **مهارات أجتماعية** : مثل مهارات الاتصال بالآخرين واقامة علاقات معهم والعمل والتكيف الاجتماعي والانضمام مع الجماعة والمشاركة الجماعية قولا وفعلا .

ث. **مهارات لغوية** : مثل ضبط مخارج الاصوات وتنسيق الاصوات مع الكلمات لكي تكون ذات معنى وتنسيق التعبير بالصوت والاتصال اللفظي بالآخرين .

هناك حاجة ماسة لتدريس المهارات وتعلمها وذلك لأن في تعلمها أكتساب ما يساعد في تهيئة الافراد المتعلمين للحياة العملية بعد أنتهاء كافة المراحل الدراسية ,فضلا عن زيادة النشاط والحيوية والدافعية لديهم ومساعدتهم للقيام بأدوارهم أو اعمالهم على أحسن وجه وبأقل التكاليف من حيث الوقت والجهد , وهنالك عدة استراتيجيات لتدريس المهارات وتعلمها ويمكن تلخيصها بالآتي (عبد القادر ,1992,ص58) :

1. **أستراتيجية العرض وفق اجراءات طريقة العروض التوضيحية بمساعدة معلم أو مدرب المادة , وفيها يراعى الاتي** (عبد القادر ,1992,ص58) :

أ. عرض المهارة , وتكون بتحديد الهدف من تعلم المهارة وتعريفها ,وتحديد اجراءاتها.

ب. توضيح المهارة , حيث يقوم المعلم بتوضيح طبيعة المهارة وأسسها ومجالات تطبيقها ميدانيا .

ت. تطبيق اجراءات المهارة ,حيث يبين المعلم بدقة اجراءات تطبيق المهارة امام المتعلمين وذكر مبررات كل اجراء وعوامل نجاحه وبالنسبة اعدد العروض التوضيحية التي يقدمها المعلم لمتعلميه فتتراوح ثلاثة عروض :

- الاول: عرض بالسرعة الطبيعية للمهارة .
- الثاني: عرض المهارة خطوة بخطوة.
- الثالث : عرض المهارة مع المناقشات الصفية والاجابة عن تفسيرات المتعلمين.

خ. مشاركة المتعلم في اداء المهارة , حيث يطلب المعلم من بعض المتعلمين تطبيق اجراءات المهارة بشكل فعلي امام زملائهم , وبالنسبة لعدد العروض التي يقدمها المتعلمون وفق هذا الاسلوب فتتراوح بين اثنين الى ثلاثة.

2. استراتيجية تفريد التعليم , ويمكن أن تكون وفق:

- معرفة المتعلم للمهارة ومكوناتها وشروط أدائها .
- حفظ وأستذكار المكونات الرئيسية للمهارة والاجراءات المتبعة في تطبيقها.
- ممارسة المهارة والتدريب عليها بشكل تدريجي خطوة بخطوة .
- مراجعة كل خطوة من خطوات الاداء وتقديمها وتعديلها في ضوء التغذية الراجعة والتدريب الموزع الذي ينتج الفرصة للمراجعة العقلية للمهارة وتحليلها مما يساعد على تحسين الاداء في تكرار الممارسات مرة أخرى .
- تكرار ممارسة المهارة مرة اخرى مستفيدا من التغذية الراجعة في كل خطوة من خطوات التعلم المنظم لها .

3. **أستراتيجية التفاعل والتعاون,** ويمكن أن تكون وفق خطوات طريقة النمذجة أو التقليد والمحاكاة.

وضمن هذه الطريقة يتم تعلم العديد من المهارات العقلية والاجتماعية والحركية على وفق الخطوات الآتية :

أ. **تقديم النموذج** : وهنا يقدم المعلم نموذجا للمتعلمين لمحاكاته أو لمناقشته , وقد تكون ملاحظة النموذج اما مباشرة كملاحظة اداء المعلم للمهارة او مشاهدة واقعية لأصحاب اداء الاعمال والمهن واما غير مباشرة عن طريق مشاهدة فلم تعليمي أو برنامج تلفزيوني .

ب. **الممارسة الموجهة** : وتتمثل بتهيئة الفرصة للمتعلمين في اداء المهارة مع اتاحة الفرصة للمساعدة من جانب المعلمين أو المدربين كلما احتاج الامر لذلك.

ت. **مراجعة اداء المهارة** : وتتمثل بتهيئة المجال امام المتعلمين للتدريب على المهارة بعد اجراء مراجعة قصيرة حولها وتعديلها في ضوء التغذية الراجعة من التوجيه والتقويم .

ث. **ممارسة المهارة بشكل مستقل** : ويتم في هذه الخطوة تشجيع المتعلمين على ممارسة المهارة دون مساعدة أو مراجعة من المعلم,مما يهيء الفرصة لهم للأبداع بالتعديل والاضافة في اجراءات أو موضوعات جديدة مناسبة للأبداع بأداء المهارة .

أستراتيجيات تدريس الاتجاهات والقيم :

ان للفرد سلوكا وجدانيا (عاطفيا) يتعلق بأداء المشاعر والاحاسيس والانفعالات والاهتمامات والاتجاهات والقيم,تحتاج الى فترة طويلة حتى يمكن تنميتها في الاتجاه المرغوب أو تعديلها عن طريق التغيير والتعزيز للحالات الرغوبة والتخلص من غير المرغوب فيها عن طريق الاطفاء والاضعاف.

ان المتعلم الفرد يكتسب الكثير من الناحية الوجدانية خلال أنخراطه في العملية التعليمية, وقد أهتمت العملية التعليمية – التربوية بالكثير منها , وتعد الاهداف الوجدانية أهدافا رئيسية تسعى لتحقيقها عموم تلك العملية, **وتحظى الاتجاهات** بالأهتمام ضمن المنهج الخطي الذي يعمل في رسم البيئة الاجتماعية, **اما القيم فتحظى** بالأهتمام بشكل خاص لأنها تشير الى ثقافة المجتمع الاصيلة والمعلنة وتحظى الاتجاهات والقيم على حد سواء بالأهتمام في حدود اطار الاهداف التربوية العامة (الغايات) والاهداف السلوكية (النتائج) الا أنه يصعب قياسها او تقويمها للأسباب الآتية (عبد القادر ,1992,ص63):

- تحتاج لفترات طويلة حتى يمكن تنميتها في الاتجاه المرغوب .
- تحتاج الى أكثر من وسيلة لقياسها والتأكد من صدقها مثل (الملاحظة , المقابلة , الاداء الكتابي,مقاييس خاصة في كل جانب من جوانب الاتجاهات والقيم).
- يصعب تحديدها اجرائيا مما يجعل امكانية قياسها بدقة صعبا.
- ومن الضروري في البدء معرفة مفهوم الاتجاهات والقيم والتمييز بينها وعلى النحو التالي:

ان الاتجاهات هي أستجابات القبول أو الرفض ازاء مواقف تتضمن اختلافات في الراي والفرق بين الاتجاه والميل هو ان الفرد قد يكون لديه ميول كثيرة ومتعدة متساوية في ايجابيتها او سلبيتها , وبالتالي يتضح له اتجاه معين,اما اذا اتضح للفرد اقبال أكثر نحو موقف معين دون الميول الاخرى او عزوف أكثر نحو موقف معين دون الميول الاخرى فانه يصبح اتجاها محددا, أي أن الاتجاه هو الميل للأستجابة نحو موضوع معين بصورة ايجابية او سلبية زادت حدته نحو قضايا في البناء الاجتماعي دون الميول الاخرى التي تنحصر في اطار قضايا تتعلق بذاته.

وقد تعرف الاتجاهات على أنها عبارة عن نزاعات تؤهل الفرد للأستجابة بانماط سلوكية محددة اما ايجابيا أو سلبا أو اتخاذ موقف محايد نحو قضايا عامة في البناء الاجتماعي من أفكار أو أوضاع او اشياء معينة او ظواهر أو حوادث أو أشخاص .

- وتتكون الاتجاهات وكما حددت من قبل (الطشاني ,1998 , ص36) من ثلاثة أبعاد هي :

1. **البعد المعرفي :**

وهي المعلومات والمعارف التي تنطوي عليها وجهة نظر الفرد صاحب الاتجاه نحو الشخص أو الحداثة او الفكرة ذات العلاقة بموقفه اما بالأيجاب أو بالرفض وأما بالحياد , متأثرة في ذلك بمستوى تعليمه وثقافته وخصائصه الشخصية ومدى تاثره بالعوامل الاجتماعية المحيطة.

2. **البعد الوجداني :**

ويرتبط بالشعور بالأثارة والدافع في نفس الفرد صاحب الاتجاه مما يؤثر أما في تقبله للشيء أو الشخص وأما في رفضه.

3. **البعد النزوعي :**

ويرتبط بالتهيؤ والاستعداد من خلال خبرة الفرد صاحب الاتجاه .

أما القيم فهي مجموعة المواقف أو السلوك والاهداف العليا المعتمدة من الجماعة مدعومة بثقافة المجتمع وعرفه وعاداته ,معبرة عنها بالصفات والسلوك بشكل معنى وواضح واحيانا تكون غامضة وملتبسة ومختلطة بما يصعب معرفتها وقياسها .

- كما تعرف على أنها القواعد الاساسية أو المعايير التي من خلالها يعمل بناء المجتمع. ان قيم الفرد تكون جزءا من شخصيتها الاجتماعية وهي ذات جوانب عديدة ومنها الجانب القيمي الديني, الاجتماعي , والاقتصادي , والاسري , او نحو مبدأ من مباديء الحياة .
- **ويتكون الجانب القيمي** وكما حددها (الطشاني ,1998 , ص38) **من ثلاثة ابعاد وهي :**

1. البعد المعرفي :

ويتمثل في ثقافة المجتمع واعرافه ومفاهيمه وعقائده الدينية والحيوية, يجري تأكيد تعلمها واكتسابها بشكل مقصود وغير مقصود في المؤسسات التعليمية,ومؤسسات المجتمع المدني المختلفة, ويعد من الضروري انسجام القيم المتعلمة والمكتسبة مع ثقافة وعقائد الجماعة وقيمها .

2. البعد الوجداني :

وترتبط بمدى الاقتناع بثقافة ومعايير المجتمع والايمان بعقائده وعاداته والشعور بأهمية تلك القيم في البناء الاجتماعي , ما ييسر الاحتكام اليها وتنظيم شؤون الحياة الفردية والاجتماعية وفي حل المشكلات .

3. البعد السلوكي :

وهو القول او الفعل او العمل الذي يظهر سلوك الفرد ويشير الى قيمه الانسانية نحو المواقف واشياء وقضايا الحياة الاجتماعية, انعكاسا لمدى تذوقه لقيم المجتمع متاثرا في ذلك بأتجاهاته ومعارفه وخبراته نحو تلك القضايا والاشياء والمواقف .

وللقيمة صورتان احداهما ايجابية تتمثل في نواحي البر والخير والصلاح والحق والثانية سلبية غير مرغوبة تتمثل في جوانب الشر والباطل.

- **أستراتيجيات مقترحة في تدريس القيم والاتجاهات :**

هنالك العديد من الاستراتيجيات التدريسية التي يمكن أستخدام أحدها في تعليم أو تعديل القيم والاتجاهات عند المتعلمين ومنها بحسب (دروزة,2000 ,ص48) :

1. استراتيجية العرض :

تعد طريقة المحاضرة من ابرز الطرائق التقليدية القديمة المستخدمة ولا زالت مستمرة في تقديم الوعظ والارشاد المباشر للمتعلمين بالأقناع تارة والتهديد بالعقاب والوعد تارة أخرى للألتزام بقيم وقواعد أخلاقية وسلوكية سائدة في المجتمع.

2. استراتيجية الاستجابة الموضحة:

وهي أحدى الاستراتيجيات الفاعلة في تعليم القيم والاتجاهات المستهدفة, وتعني هذه الاستراتيجية بالمشاركة الايجابية من قبل المتعلمين او الطلبة في قبول الاستجابة والرغبة فيها وأتخاذ مواقف حيالها أثر أستثارته بسؤال مختصر يطرحه التدريسي بشكل غير رسمي على أحدهم ردا اما على قول واما على فعل او عمل قام به , من اجل حثه لأعادة النظر في أقواله وافعاله عن طريق التعمق بنشاطات من اجل المعرفة السليمة بالأستجابة.

3. الاحتكام للأديان السماوية :

أن التعاليم السماوية تحمل في ثناياها القيم السليمة التي تتناول الجوانب الروحية والاجتماعية والعقائدية والتشريعية,لذا يحتل الدين مكانة متميزة في عملية تعليم القيم والاتجاهات السليمة , لذا ننصح المعلمين في بيئتنا العربية بالأحتكام للدين في التنشئة الاجتماعية لأجيالنا كونه يتسلسل الى نفس المتعلم ويوقظ ضميره ويوجه سلوكه نحو الافضل وينبذ الانماط السلوكية غير السوية.

4. أستراتيجية الاقتداء (أو النمذجة) :

يستطيع التدريسي مساعدة المتعلمين في تكوين قيم وأتجاهات ايجابية نحو الاشياء والافكار والظواهر والاشخاص او في تعديل السلبي منها من خلال أعتماد مجموعة من الاجراءات تستند على مباديء وأسس نظريات التعلم الاجتماعي التي تؤكد التعلم بملاحظة نماذج معينة يحاكيها المتعلم ويقلدها.

5. استراتيجية الخبرة المباشرة:

وتقوم على فكرة اسهام الاسرة والمؤسسة التعليمية والمجتمع في تهيئة القيم والاتجاهات المرغوبة كما في تنظيم الرحلات والزيارات الميدانية واقامة المعارض والمؤتمرات والندوات ...وغيرها من انشطة العمل التعاوني والفردي, فضلا من تهيئة مواقف تظهر فيها التناقضات في الاحكام الخلقية والقيم والاتجاهات لأجل تيسر عقد المقارنات واثارة الحوار والنقاش لتمهيد الاختيار والتوجه نحو البديل الافضل منها .

6. استراتيجية الحوار والنقاش:

تقوم على فكرة بناء القناعات المناسبة لدى المتعلمين من خلال التعرف على وجهات نظر الاخرين وممارستهم والاعتراف بها بما يساعد تبني الافضل منها على نحو ارادي يحقق لديهم الاقتناع والرضى الذاتي , ومن الممكن ان يتعرض لها على نحو تناقضات لعقد الموازنة بين المرغوب فيها وغير المرغوب من خلال الحوار والنقاش والاسئلة والاجوبة كما في أستراتيجية الخبرة المباشرة المذكورة سابقا.

7. استراتيجية تطوير أنماط التفكير المنطقي:

وتقوم على الاختيار القائم على التفكير الناقد لأي قيمة أو أتجاه متضمن للتحليلات السابقة الهادفة والدقيقة والمنظمة والمتواصلة من أجل الحكم على صلاحيتها وقيمتها الحقيقية فضلا عن الاعتماد على التفكير المنطقي في قواعد وقوانين واسباب القيمة والاتجاهات لتكون الاستجابات خالية قدر الامكان من الاخطاء أو السلبيات وبالشكل الذي يوفر أكبر قدر من الرضا والاستقرار والتكيف الاجتماعي.

ويكون أستخدام هذه الاستراتيجية أكثر أتساعل وعمقا عندما يكون المتعلم قادرا على التفكير التجريبي.

الدراسة العملية :

اهتمت الدراسة العملية بالمحتوى التعليمي أو الدراسي الخاص بمفردات المنهج الدراسي (المواد الدراسية) لقسم هندسة العمارة – جامعة النهرين ,ولكافة المراحل بهدف اعداد مزاوجة بين وصف المواد الدراسية واستراتيجيات التدريس الموافقة لها, اضافة الى تصنيف محتوى تلك المادة الدراسية حسب مجالها العلمي, وبالنظر لكون الباحث تدريسي في نفس القسم وله من الخبرة ما لا يقل عن عشرة سنوات فقد امكن أعتماد تحليل الباحث مبدأيا فيما يخص هذه الفقرة والتي من الممكن التوصية بتدقيق الاجتهاد فيها بأستبيان عام لعينة من أكبر التدريسيين , ولكن بسبب المساحة المحددة للبحث فسيكتفي التحليل على وجهة نظر الباحث باعتباره أكاديمي له خبرته في هذا المجال والتي من الممكن الاستفادة منها وبالأستعانة بشكل مباشر بالمعلومات المثبتة في المتن . لقد تم اعداد جدولا يجمع (وصوفات المواد الدراسية لقسم هندسة العمارة –جامعة النهرين) و(استراتيجيات التدريس المقترحة كونها متوافقة مع وصف المفردة الدراسية) مع (المجال العلمي لتلك المادة الدراسية), وبالتالي بالأمكان أعتماد الاستراتيجية هذه أو تلك في الحصة الخاصة بتلك العينة من المواد الدراسية المنتخبة للتحليل . – ومع ان أقتصار مادة دراسية على أستراتيجية تدريس معينة ومحددة أو مجال محدد فقط هو أمر غير ممكن بسبب تعدد موضوعات المادة الدراسية الواحدة وتشعبها بحيث يمكن ان تلم أكثر من أستراتيجية واحدة وتشمل أكثر من مجال علمي واحد , ولكن هذا لا يمنع من تحديد الاستراتيجية والمجال الاكثر توافقا وتلك المفردة الدراسية بهدف التركيز عليها واعمالها في لحصة الدراسية لغرض ايصال موضوعات تلك المفردة الدراسية الى الطلبة بطريقة مبسطة وسريعة وكفوءة - .

لقد تضمنت الدراسة العملية تحليلين أساسيين ويتضحان في الجزء الاول: بالجدول رقم (1) الذي يبين أرتباط وصوفات المواد الدراسية مع المجال العملي لمحتوى تلك المادة الدراسية , اما الجزء الثاني : فقد شمل الجداول بالأرقام (2) , (3) , (4) ,(5),(6) التي أوضحت أرتباط محتوى المواد الدراسية لكافة المراحل الدراسية بالاستراتيجيات التدريسية المتوافقة معها , وعليه للوقوف على هذين الجزأين المهمين يستوجب التدقيق في معطيات تلك الجداول حيث تفسر درجات الارقام من (0,1,2) شدة الارتباط بينهما.

جدول رقم (1) يبين (وصفات المواد الدراسية لقسم هندسة العمارة –جامعة النهرين , ولكافة المراحل) و (المجال العلمي لتلك المادة الدراسية) .

المرحلة	المادة الدراسية	المادة وصف المادة الدراسية	المجال العلمي الاكثر توافقا مع وصف المادة الطبيعية	الانسانية	التطبيقية	الرياضية	علوم الحاسوب
الأولى	اللغة الانكليزية	تعريف الطلبة على المصطلحات الاساسية للهندسة المعمارية والاسلوب الصحيحة في صياغة الجمل.		العلوم الانسانية.			
	برمجة حاسوب	تعريف الطالب على الامكانيات التي توفرها البرامج الحديثة في التعامل مع المخططات المعمارية في انشاء مخططات ثنائية الابعاد			علوم الحاسوب.والتطبيقية		
	الرياضيات	تعريف الطالب على اساليب حل المعادلات الرياضية باستخدام الدوال الهندسية المعروفة.			العلوم الرياضية.والتطبيقية		
	مواد بناء	تعريف الطلبة على انظمة المواد البنائية المختلفة المستعملة محليا وعالميا			التطبيقية.		
	تصميم معماري	تعريف الطلبة بعناصر التصميم الاساسية ونظم الاشكال وتجميع العلاقات المختلفة فيما بينها وابداء باعداد تكوينات هندسية تجريدية بناءا على ذلك بعدين وثلاثة ابعاد.		-العلوم الانسانية.والطبيعية -علوم الحاسوب. -العلوم الرياضية. -التطبيقية.			
	الرسم المعماري	تطوير قابليات الطالب في الرسم المعماري وانشاء المخططات والتعبير عن افكاره بطرق حديثة وامكانيات عالية الجودة		-العلوم الرياضية. -التطبيقية.			
	الرسم الحر	تطوير قابليات الطالب في الرسم الحر وأساليب استخدام اللون		-العلوم الانسانية. -التطبيقية.			
	تقييم عمارة	استعراض نماذج مختارة من الاعمال المعمارية المحلية والعالمية وتحليلها وفقا للذوق العام وعناصره.		العلوم الانسانية. -التطبيقية.			
الثانية	اللغة العربية	مراعاة القواعد النحوية في اللغة مع الكلمات		العلوم الانسانية.			
	تصميم معماري	تعريف الطالب بكرنفالات العمارة وجمال التشييد ومتانة منفعة مفهوم على الخصوصية المحلية والتكامل مع السياق والمشهد الحضري..		العلوم الانسانية.والطبيعية -علوم الحاسوب. -العلوم الرياضية. -التطبيقية.			
	الرسم المعماري او الهندسة الوصفية	اكتساب الطالب الخبرة الكافية لانتاج المخططات المعمارية وحسب تفاصيلها العلمية وزيادة مقدرته على الاظهار الاولي لطرق الاظهار العلمية المختلفة عن طريق اعتماد مادة الاظهار التي يتعامل بها المهندس المعماري		-التطبيقية.			
	تطبيقات الحاسوب	تطوير قدرات الطالب في انشاء المخططات ثنائية الابعاد وزيادة مقدرته في السرعه في استخدام الاوامر وطرق الاظهار وزيادة مقدرته في بخدم اللغة التي يتعامل بها المهندس المعماري					-علوم الحاسوب. -التطبيقية.

	الرسم الحر	دور الطالب تفعيل الإدارة والرسم البنوي كأسلوب في تظهير الفكرة التصميمية	-التطبيقية.
	إدارة هندسية	تعريف الطالب بموضوع الإدارة الهندسية وقواعدها وكذلك التخطيط كيفية المشروع وخطواته اللازم والزمن لإكماله	-العلوم الرياضية. -التطبيقية.
	تركيب المباني	التعرف على مبنى الانظمة الإنشائية السائدة تعزيز المهارات التصميمية.	-علوم الحاسوب. -التطبيقية.
	تقنية الإنترنت	تفعيل دور شبكة المعلومات من خلالعرض تقنيات الاستفادة منها.	-علوم الحاسوب. -التطبيقية.
الثالثة	تصميم معماري	التصميم المعماري للابنية الخدمية والعامة وبضمنها الاهداف والتوجه المناسب المعماري. واعداد المخططات العامة والاظهار والمخططات التفصيلية والخدمية	العلوم الانسانية.والطبيعية -علوم الحاسوب. -العلوم الرياضية. -التطبيقية.
	الإنشاءات	هدف الموضوع الى تعريف الطالب بموضوع القوى وتوزيعها وتحليلها على المنشاءات ومعرفة ردود فعل كذلك المنشاءات.	-العلوم الرياضية. -التطبيقية.
	التصميم الداخلي	دراسة التوجهات الفكرية والثقافية والفنية وخاصة تلك المتداخلة مع التصميم الصناعي والانتاج الحرفي و الفكر الفني.	العلوم الانسانية. -علوم الحاسوب. -التطبيقية.
	تاريخ عمارة	التعرف على خصائص و مواصفات النتاج المعماري للحقب التاريخية القديمة في وادي الرافدين ووادي النيل وفي الغرب، و أهم العوامل التي أثرت في هذا النتاج	العلوم الانسانية. -التطبيقية.
	تطبيقات الحاسوب	تعريف الطلبة باهمية برنامج (3DMAX) من ناحية الاظهار المعماري والقدرة على ربطه مع التصميم.	-علوم الحاسوب. -التطبيقية.
	خدمات مباني	تعريف الطلبة بالخدمات المجموعة للمبنى السائدة منها الصحية والكهربائية.	.والطبيعية -العلوم الرياضية. -التطبيقية.

الرابعة	خدمات مبانٍ	التعرف على مبادئ السلوك الصوتي في الفضاء المغلق وطبيعة الظاهرة الصوتية فيه عبر مفاهيم الانعكاس الصوتي والانتشار والامتصاص والنفوذ فضلاً عن مفاهيم التجاوب السمعي لها	-علوم الحاسوب. -التطبيقية.
	عمارة وبيئة	تعريف الطالب على قاعدة معلوماتية واسعة للعلاقات الأساسية بين البيئة الطبيعية والعمارة	العلوم الانسانية.والطبيعية -علوم الحاسوب. -العلوم الرياضية. -التطبيقية.
	نظرية إسكان	تعريف الطالب بمفهوم الإسكان وتعريف نسب الإشغال التعريف ببرنامج الوحدة السكنية. بيان النمط السكني وتعريف الطالب بكيفية التعرف على مفهوم السكن واصنافه وتعريفه بالمجتمع السكني. تعريف الطالب بالانماط التخطيطية المشكلة للطرق. اسس بيان وظروف وضع برنامج السكني ومفهوم	العلوم الانسانية.والطبيعية -علوم الحاسوب. -العلوم الرياضية. -التطبيقية.
	عمارة إسلامية	تهدف المادة الى تعزيز معرفة الطالب بتاريخ العمارة الإسلامية واهم الانماط الوظيفية والعناصر الاساسية لها.	العلوم الانسانية. -التطبيقية.
	نظريات التصميم الحضري	تعريف الطالب على النظريات الحضرية المختلفة وكيفية توجيهاتها التعامل مع النسيج الحضري والية التطبيق لأبرز اتجاهات هذه النظريات	العلوم الانسانية.والطبيعية -علوم الحاسوب. -العلوم الرياضية. -التطبيقية.
	الإنشاءات	التعريف بسلوك الانتقال القوى في المنشآت الحديدية.	. -العلوم الرياضية. -التطبيقية.
	تصميم معماري	توسيع مدارك الطالب و انتقاله من المعماري منفرد ينصمم مبنى منفرد التفكير إلى وظيفة محددة الخروج إلى الإطار العام ربط المشروع المدينة متعرفا على كيفية النسيج الحضري للمدينة	العلوم الانسانية.والطبيعية -علوم الحاسوب. -العلوم الرياضية. -التطبيقية.
	فضاءات خارجية	تعريف الطالب بمفهوم الفضاء المفتوح ومسمياته وأساليب و عناصر تصميمه مع تطبيق ذلك في مشاريع منتخبة.	العلوم الانسانية. -علوم الحاسوب. -التطبيقية.
	تخطيط حضري نظريات	مفاهيم التخطيط وعلاقتها بالتخطيط الحضري وتعريفه كمفهوم وتعريفه المدينة ونشوئه. مفهوم المخطط الأساس وبنى المكان الحضري. استعمالات الأرض في المناطق الحضرية	العلوم الانسانية. -التطبيقية.
	تركيب المباني	تعريف الطالب بأهمية الهيكل الإنشائي للمبنى وعلاقته الوثيقة بالعملية التصميمية حيث أن اختيار الهيكل الإنشائي الملائم لكل مبنى يتفاعل وبشكل مباشر مع وظيفته والشكل النهائي الخارجي له	-علوم الحاسوب. -التطبيقية.

الخامسة	تاريخ عمارة	تعريف الطالب بالنتاج المعماري منذ اقدم التاسيس عشر، لغاية ثمانينات القرن العشرين، والعوامل المؤثرة في هذا النتاج واهم المعماريين	العلوم الانسانية. -التطبيقية.
	منهجية	تعريف الطالب بالهدف من دراسة منهج البحث العلمي وخصائص العلوم ومراحل تطور سلم المعرفة وما هو العلم وما هي خصائصه. تعريف الطالب بالمسلمات التي يقوم عليها المنهجية العلمية في البحث و ما المقصود بالمنطق و ما هي اشكاله وانواع المغالطات في البحث. تعريف الطالب بالمقصود بالمصطلحات الفرضية,النظرية(المفهوم concept) في البحث و ما هي فوائدها. تعريف الطالب بمراحل صياغة المشكلة البحثية العامة والمحددة والخاصة	العلوم الانسانية. -التطبيقية.
	تصميم معماري وحضري	تعريف الطالب المجال الذي يعبر عن كل القيم من خلال طروحاته الفكرية و التصميمية للمشروع المختار و الذي نؤكد فيه ان يكون المشاريع الحقيقية المقترحة من قبل دوائر الدولة المختلفة و ذات منهاج واضح معقد او ان نطرح من قبل الاساتذة لحل مشكلة معينة او مشروع متميز طوبوغرافيا او نوع منطقة نصبية رفيعة المستوى او مشروع يخصص لحل مشكلة او ازمة مطروحة على الساحة المعمارية	العلوم الانسانية.والطبيعية -علوم الحاسوب. -العلوم الرياضية. -التطبيقية.
	نظرية عمارة	تعريف بنظرية العمارة المعاصرة ، تناول الخلفية التاريخية للنظرية العمارة و العلاقة بين النظم المعرفية ونظرية العمارة ، ومناقشة اهم نظريات ما بعد الحداثة وتيارتها ومدارسها	العلوم الانسانية. -التطبيقية.
	فلسفة عمارة	تناول النظرية و التاريخية و الفلسفة في العمارة وتناول التوجهات والطروحات في هذا المجال	العلوم الانسانية. -التطبيقية.
	تخمين و مواصفات	اكتساب الطالب المهارة كاف تقدير الكافية في المشاريع الهندسية المختلفة والمواد المستخدمة فيها والوقت اللازم لانجازها والتفاصيل الدقيقة لمفردات البناء والمواصفات العالمية لها.	-العلوم الرياضية. -التطبيقية.
	ممارسة مهنة	التعريف بواجبات وحقوق المهندس المعماري النقابية.	العلوم الانسانية. -التطبيقية.

جدول رقم (2) يبين آلية المزاوجة بين (المواد الدراسية لقسم هندسة العمارة –جامعة النهرين ,) مع (استراتيجيات التدريس المقترحة والمتوافقة). – المرحلة الاولى-

المرحلة الدراسية	المادة الدراسية	أستر اتيجية تدريس الحقائق		أستر اتيجية تدريس المفاهيم	أستر اتيجيات تدريس والقواعد والتعميمات				أستر اتيجيات تدريس المهارات			أستر اتيجيات تدريس الاتجاهات والقيم					
		طريقة القاء المادة	طريقة المناقشة	الاستكشاف	حل المشكلات	تقرير التعليم	الاستقراء الاستكشافي	القياس الاكتشافي	العرض	تقرير التعليم	التفاعل والتعاون	العرض	الاستجابة الموضحة	الاحتكام للدين	الاقتداء	الخبرة المباشرة	الحوار والنقاش	التفكير المنطقي
الاولى	اللغة الانكليزية	0	0	1	1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	برمجة حاسوب	0	0	1	1	1	1	1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	0
	الرياضيات	0	1	1	1	1	1	1	0	1	0	0	0	0	0	0	0	1
	مواد بناء	1	1	1	1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	تصميم معماري	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	0
	الرسم المعماري	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	0
	الرسم الحر	0	0	0	0	0	0	0	1	1	1	0	0	0	0	0	0	0
	تقنيم عمارة الحر	2	2	2	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0

جدول رقم (3) يبين آلية المزاوجة بين (المواد الدراسية لقسم هندسة العمارة –جامعة النهرين ,) مع (استراتيجيات التدريس المقترحة والمتوافقة). – المرحلة الثانية-

المرحلة الدراسية	المادة الدراسية	استراتيجية تدريس الحقائق		استراتيجية تدريس المفاهيم	استراتيجيات تدريس المبادىء والقواعد والتعميمات				استراتيجيات تدريس المهارات			استراتيجيات تدريس الاتجاهات والقيم					
		طريقة القاء المادة	طريقة المناقشة	الاستكشاف	حل المشكلات	تقريد التعليم	الاستقراء الاستكشافي	القياس الاكتشافي	العرض	تقريد التعليم	التفاعل والتعاون	العرض	الاستجابة الموضحة	الاحتكام للدين	الاقتداء	الخبرة المباشرة	الحوار والنقاش	التفكير المنطقي
الثانية	اللغة العربية	0	0	1	1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	تصميم معماري	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	1	1	1	1	1	1	1
	تاريخ المعماري والهندسة	0	0	0	1	1	1	1	2	2	2	0	0	0	0	0	0	0
	تطبيقات الحاسوب	0	0	1	2	2	2	2	2	2	2	0	0	0	0	0	0	1
	الرسم الحر	0	0	0	0	0	0	0	1	1	1	0	0	0	0	0	0	0
	ادارة هندسية	0	1	0	1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1
	تركيب المباني	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1
	تقنية الانترنت	1	0	0	1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1

جدول رقم (4) يبين آلية المزاوجة بين (المواد الدراسية لقسم هندسة العمارة –جامعة النهرين ,) مع (استراتيجيات التدريس المقترحة والمتوافقة). – المرحلة الثالثة-

المرحلة الدراسية	المادة الدراسية	استر اتيجية تدريس الحقائق		استر اتيجية تدريس المفاهيم	استر اتيجيات تدريس المبادىء والقواعد والتعميمات				استر اتيجيات تدريس المهارات			استر اتيجيات تدريس الاتجاهات والقيم					
		طريقة القاء المادة	طريقة المناقشة	الاستكشاف	حل المشكلات	تقرير التعليم	الاستقراء الاستكشافي	القياس الاكتشافي	العرض	تقرير التعليم	التفاعل والتعاون	العرض	الاستجابة الموضحة	الاحتكام للدين	الاقتداء	الخبرة المباشرة	الحوار والنقاش	التفكير المنطقي
الثالثة	فضاءات خارجية	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
	نظريات تخطيط حضري	1	1	1	1	1	1	1	0	0	0	1	1	1	1	1	1	1
	تركيب المباني	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1
	خدمات مباني	0	1	1	1	1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1
	تطبيقات الحاسوب	1	0	0	2	0	0	0	2	2	2	0	0	0	0	0	0	2
	تاريخ عمارة	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	1	0	0	0	0	0	0
	التصميم الداخلي	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
	الإنشاءات	0	2	2	2	2	2	2	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1
	تصميم معماري	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2

جدول رقم (5) يبين آلية المزاوجة بين (المواد الدراسية لقسم هندسة العمارة –جامعة النهرين ,) مع (استراتيجيات التدريس المقترحة والمتوافقة). – المرحلة الرابعة-

		استر اتيجية تدريس الحقائق		استر اتيجية تدريس المفاهيم	تدريس استر اتيجيات المبادىء والتعميمات والقواعد				تدريس استر اتيجيات المهارات			تدريس استر اتيجيات الاتجاهات والقيم				
المرحلة الدراسية	المادة الدراسية	طريقة القاء المادة	طريقة المناقشة	الإستكشاف	حل المشكلات	تقرير التعليم	الإستقراء الاستكشافي	القياس الاكتشافي	العرض	تقرير التعليم	التفاعل والتعاون	العرض	الاستجابة الموضحة	الاحتكام للدين	الاقتداء	الخبرة المباشرة	الحوار والنقاش	التفكير المنطقي
الرابعة	تصميم معماري	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2
	الإنشاءات	0	0	2	2	2	2	2	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	نظريات التصميم المعماري	1	2	1	1	2	1	1	1	1	2	1	1	1	1	1	2	1
	عمارة إسلامية	1	1	1	0	0	0	0	0	0	0	2	2	2	2	2	2	2
	نظرية إسكان	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2
	عمارة وبيئة	1	1	1	1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	خدمات مبناني	0	0	0	1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	تاريخ عمارة	0	0	1	0	0	0	0	2	0	0	1	0	0	0	0	1	
	منهجية	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0

جدول رقم (6) يبين آلية المزاوجة بين (المواد الدراسية لقسم هندسة العمارة –جامعة النهرين ,) مع (استراتيجيات التدريس المقترحة والمتوافقة). – المرحلة الخامسة-

		استراتيجية التدريس		استراتيجيات التدريس المفاهيم	استراتيجيات التدريس المبادئ والقواعد والتعميمات				استراتيجيات التدريس المهارات			استراتيجيات التدريس الاتجاهات والقيم					
المرحلة الدراسية	المادة الدراسية	طريقة القاء المادة	طريقة المناقشة	الاستكشاف	حل المشكلات	تفريد التعليم	الاستقراء الاستكشافي	القياس الاكتشافي	العرض	تفريد التعليم	التفاعل والتعاون	العرض	الاستجابة الموضحة	الاحتكام للدين	الاقتداء	الخبرة المباشرة	الحوار والنقاش	التفكير المنطقي
الخامسة	تصميم معماري وحضري	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	1	1	1	1	1	2	1
	نظرية عمارة	2	2	2	0	0	0	0	0	0	0	1	1	1	1	1	2	1
	فلسفة عمارة	1	1	2	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	0	0	1	0
	تخمين ومواصفات	0	0	0	1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1
	ممارسة مهنة	1	1	0	0	1	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0

النتائج :

بالنظر لتشعب موضوع الدراسة وضيق المساحة المخصصة للبحث حيث تتوزع أستراتيجيات التدريس على المراحل الدراسية الخمسة بموادها المتعددة, فقد تم أستخلاص أهم نتائج البحث في قسمين : (1) أختص بتوضيح أرتباط المواد الدراسية بمجال المحتوى الدراسي , (2) وأختص القسم الثاني بتوضيح ارتباط محتوى المواد الدراسية بأستراتيجيات التدريس , ويمكن مما تقدم ان نستنتج عن (1) و(2) بالنتيجة توضيح ارتباط نوع مجال المحتوى الدراسي وأسترتيجيات التدريس .

(المختص بتوضيح أرتباط المواد الدراسية بمجال المحتوى الدراسي) /

فقد أنتمت المواد الدراسية الى أتجاهين واضحين ,الاتجاه الاول / تلك التي تنتمي أغلب موضوعاتها الى مجال العلوم الوضعية مثل (العلوم الرياضية, علوم الحاسوب, العلوم الطبيعية ,وجزءا من المواد الدراسية التي تنتمي الى العلوم التطبيقية).نذكر على سبيل المثال لا الحصر مواد (تركيب المباني وخدمات المباني ,والعمارة والبيئة ,تطبيقات الحاسوب والتخمين والمواصفات,الخ...) . أما الاتجاه الثاني/ فقد شمل تلك اللمواد الدراسية التي تنتمي الى مجال العلوم الانسانية,علة سبيل المثال مادة (نظرية العمارة ,فلسفة العمارة ,نظرية الاسكان ,...الخ) . أما مادة التصميم المعماري فقد جمعت في انتماءها الى مجالي العلوم الانسانية والطبيعية او الوضعية في آن واحد.

(المختص بتوضيح أرتباط المواد الدراسية بأستراتيجيات التدريس) /

حيث تم توضيح توزيع بعضا من المواد الدراسية عموما بما يوافقها من أستراتيجيات تدريس وترك معطيات الجداول من (2) الى (6) لمن يرغب من الباحثين في الاستفادة من نتائجه ,وأدناه بعضا من النتائج وكالآتي :

1- أرتباط مادة (التصميم المعماري) للمراحل الخامسة والرابعة والثانية وبشكل متين مع كافة أستراتيجيات التدريس بالنظر الى تشعب الموضوعات التي ترتبط بمادة التصميم المعماري والتي تشمل موضوعات العلوم الانسانية والوضعية في آن واحد.

2- أرتباط مادة (التصميم المعماري) للمرحلة الاولى والثانية بكافة الاسترتيجيات عدا تلك المختصة بتغيير القيم والاتجاهات .

3- أرتباط مادة (تركيب المباني) للمرحلتين الثانية والثالثة بكافة الاستراتيجيات عد تلك المختصة بتغيير القيم والاتجاهات .

4- أرتباط مادة (التصميم اكان داخلي أم فضاءات خارجية) بكل الاستراتيجيات التدريسية وبدرجة متوسطة وحسب توجه القائم على المادة, لكون فقرة التصميم تلم بكل أنواع واشكال الموضوعات أكانت أنسانية أم وضعية .

5- ارتباط (مادتي فلسفة العمارة ونظرية العمارة)للمرحلة الخامسة بثلاثة أستراتيجيات وبدجات متفاوتة وهي أستراتيجية تدريس الحقائق ,المفاهيم وأستراتيجية الاتجاهات والقيم وكذلك مادة (نظرية الاسكان) للمرحلة الرابعة.

4- ارتباط المواد التي تنتمي في أغلب موضوعاتها الى مجال العلوم الوضعية مثل (العمارة والبيئة وخدمات المباني والتخمين والمواصفات والادارة الهندسية)باستراتيجية تدريس المباديء والقواعد والتعميمات بشكل أساسي وهي بالنتيجة لا تنفصل عن أستراتيجية تنمية التفكير المنطقي كذلك.

4-2-7- أرتباط مواد (تطبيقات الحاسوب والرسم الحر والرسم المعماري – كرافيك-) بأستراتيجية تدريس المهارات بشكل أساسي.

الاستنتاجات :

أتضح من خلال ما تقدم من نتائج ان قسم هندسة العمارة يمتلك تميزا واضحا عن باقي الاقسام الهندسية بالنظر الى تضمينه مجال العلوم الكيفية او الانسانية أو الاجتماعية في مناهجها التعليمية ومحتوى مفرداته الدراسية بالأضافة الى مواده الدراسية التي تنتمي الى مجال العلوم الطبيعية او الوضعية كفهوم أشمل ,وهذا التميز أنعكس بشكل واضح على أستراتيجيات التدريس المتنوعة والتي لابد من اتباعها بينما يتنقل الطالب ما بين المواد الدراسية المختلفة عبر المراحل الدراسية وهو امر جلي حيث يحل معيار الاقناع في تلك المواد في مقابل معيار قابلية الاختبار في كثير من الاحيان .

التوصيات :

يوصي البحث بأعداد تفاصيل أكثر دقة بناءا على ما تقدم من نتائج وأستنتاجات والذي حال دون ذلك المساحة المخصصة للبحث ,الغرض من تلك التفاصيل زيادة الوعي بأستراتيجيات التدريس وتفعيل دورها في التعليم الجامعي وعلى وجه الخصوص في أقسام هندسة العمارة حيث يتنقل الطالب والتدريسي ما بين الموضوعية والذاتية ما بين العلوم الوضعية ومعاييرها والعلوم الكيفية والانسانية ومعاييرها وهو يجتاز المراحل الدراسية الخمسة, وبالتالي يمكن ان يتحقق الفهم لدى الطالب بشكل أسرع وأبسط وأكفا وهو يعي ويلم بطبيعة مواده الدراسية وطريقة التدريس الانسب لكل منها وبطبيعة الحال لا نستثني الاستاذ مسؤول المادة من ذلك بالنظر الى دخول الطالب مؤخرا في دراسات الجودة كعنصر مقيم للمنهج والتدريس ولكل النظام الدراسي.

المصادر العربية:

[1] الحيلة, محمد محمود, التصميم التعليمي-نظرية وممارسة, دار المسيرة, عمان, 1999.
[2] الخطيب, علم الدين عبد الرحمن, أساسيات طرائق التدريس, منشورات الجامعة المفتوحة: ليبيا, 1993.
[3] الخوالدي, محمد محمود, اسس بناء المناهج التربوية, ط1, دار المسيرة: عمان, 2004.

[4] الطشاني, عبد الرزاق الصالحين, طرق التدريس العامة, منشورات جامعة عم المختار: البيضاء, ليبيا, 1998.
[5] الفتلاوي, سهيلة محسن كاظم, المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل, دار الشروق, عمان, 2005.
[6] بشارة, جبرائيل, المناهج, المطبعة الجديدة, دمشق, 1986.
[7] بوشامب, جورج ، نظرية المنهج ، ترجمة محمود سليمان وآخرون ، الطبعة الأولى ،1987 ، الدار العربية للنشر و التوزيع ، مقدمة الطبعة الأجنبية.
[8] جردات, عزت وآخرون, التدريس الفعال, ط2, مكتبة دار الفكر: الاردن, 2000.
[9] حمدان, محمد زياد, التدريس (مفهومه وعوامله وعملياته) دار التربية الحديثة: عمان, 1986.
[10] دروزة, افنان نظير, النظرية في التدريس وترجمتها عمليا, دار الشروق: عمان, 2000.
[11] زيتون, كمال عبد الحميد, التدريس (نماذجه, مهاراته), المكتب العلمي: الاسكندرية, 1998.
[12] سعادة, جودت احمد, وابراهيم, عبدالله محمد أبراهيم, تنظيمات المناهج- تخطيطها وتطويرها, دار الشروق, عمان, 2001.
[13] عبد القادر, أحمد محمد, طرائق التدريس العامة, دار النهضة المصرية: القاهرة, 1992.
[14] فالوقي, محمد هاشم ، بناء المناهج التربوية سياسة التخطيط واستراتيجية التنفيذ ، د. ط 1997 ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية
[15] مدكور, علي أحمد، نظريات المناهج التربوية ، الطبعة الأولى ، 1997، دار الفكر العربي، مدينة نصر.
[16] مرعي, توفيق وآخرون, تصميم المنهاج, وزارة التربية والتعليم اليمنية: اليمن, 1993.
[17] مرعي, توفيق أحمد و الحيلة, محمد محمود. مناهج التعليم الحديثة, دار المسيرة: عمان , 2004.

المصادر الاجنبية :

[1]. Dunkin,M.J. , The international Encyclopedia of teaching and teacher Education , Pergamon Press: New York,1987.
[2]. Quine J. , Effective secondary teaching, Harper and Row: New York ,1989.